

محاضرة رقم ٨	
الكلية	التربية للعلوم الانسانية
القسم	التاريخ
المادة	تاريخ أوروبا في العصور الوسطى
المرحلة	الأولى
السنة الدراسية	2022 - 2023م
الفصل الدراسي	الثاني
المحاضر	م. د: عداي إبراهيم مجيد حوران
العنوان باللغة العربية	فيليب الثاني ولويس التاسع وانجازتهما ونهاية حكم اسرة آل كابيه في فرنسا
العنوان باللغة	Philippe II and Louis IX and their achievement and the end of the family's rule in France
المصادر والمراجع	موريس بيشوب، تاريخ أوروبا في العصور الوسطى
	عبد الأمير محمد امين و محمد توفيق، التاريخ الاوربي في العصور الوسطى
	هـ. ا. ل فشر ، تاريخ أوروبا العصور الوسطى

المحاضرة الثامنة :

فليب الثاني و لويس التاسع القديس وانجازتهما _

فليب الثاني (١١٨٠ _ ١٢٢٣):-

يعد افضل ملوك فرنسا في العصور الوسطى ويعرف عادة ب(فليب أو أغسطس) وكان فليب أكثر عزمًا وتصميمًا من أبيه ليس في دفع خطر هنري الثاني وأولاده بل في تصفية املاكهم وطردهم من فرنسا، وواصل توحيد المقاومة ملوك انكلترا وبث بذور التفرقة والشقاق بين أفراد الأسرة المالكة الإنكليزية، علما تولى حكم انكلترا في ذلك الوقت ريتشارد الاول الملقب (ريتشارد قلب الاسد) وبعد توليه حكم انكلترا حتى رحل إلى الأرض المقدسه للمساهمه في الحرب الصليبية ضد المسلمين وحدث أثناء ذلك شجار بينه و بين ملك النمسا الأمير ليبولد وعلى إثر عودته تم اسره ولم يطلق سراحه لا بدفع غرامه ماليه كبيره قدرها ١٥٠,٠٠٠ مارك واستغل فليب أغسطس غياب ريتشارد وقرر انتزاع املاكه في الارضي الفرنسيه وتسليمها إلى أخيه جون وأحدث خلاف وانشقاق بين الأخوين

وما أن استعاد ريتشارد حريته شن حربا وطيده فيها ضد فليب أغسطس وقد وجد حليف له في كونت الفلاندرز من الشمال وهاجم فليب من الغرب والشمال وهنا تدخل البابا انوستت الثالث واقنع الجميع بعقد هدنه لمدة خمس سنوات يتفرغون لمواصله الحرب الصليبيه في الأرض المقدسه وفي القتال الذي نشب بين ريتشارد وبعض النبلاء من الجنوب أصيب بجروح مميت توفي على أثارها عام ١١٩٩ وخلافه اخوه جون على امتلاك الأراضي الفرنسيه .

ونشبت الحرب بين فليب أغسطس وجون وحق لأول انتصارات حاسمة ووضع فليب تحقيق هدفين لاغير هما:- طرد الإنكليز نهائيا من الأراضي الفرنسيه والثاني تعزيز السلطةالملكيه وتوحيد فرنسا في ظل ال كابيه وكانت نور مانديا هي الهدف المباشر لمشاريع فليبو بحلول عام ١٢٠٤ كان فليب قد نجح فعلا في بسط سيطرته عليها ثم اتبع ذلك في ضم أنجروتورين وبينو ومين وبريتاني وكاسكوني وما أن حل عام ١٢٠٦ الا و فليب قد حقق هدفه في طرد الإنكليز من فرنسا ، ويعود نجاحه ليس له وحده إنما بتحالفه مع نبلاء الفرنسيين ورغبتهم في التخلص من النفوذ الانكليزي كما يعود أيضا إلى قدره خصمه جون الرائعه في تحويل اخلص الأصدقاء واحسنهم إلى أعداء الذاء متامرين .

ولم ينته الصراع بين فليب أغسطس وجون بل تحول بعد سنوات إلى حرب أوربيه شامله ، تم تتويجها باندلاع معركة (بوفين) عام ١٢١٤ انتهت بانتصار فليب أغسطس على جون وحلفائه ومنهم الإمبراطور الألماني اوتو كونت الفلاندرز
لقد كان انتصاراً فرنسياً رائعاً قل نظيره في تاريخ العصور الوسطى. لقد جاء نتيجة تعاون النبلاء الفرنسيين ورجال الدين وسكان المدن انتهت معركة بوفين الخطر الانكليزي على فرنسا وأوقفت أي تدخل ألماني في الشؤون الفرنسيه وكانت حقا بدايه لسيادة فرنسا وتفوق فرنسي على كل من انكلترا والامبراطوريه الرومانية المقدسه ويرى الكثير من المؤرخين أنه لا توجد معركة أخرى تضاهي معركة بوفين في الأهمية الا معركة (واترلو)حدثت بعدها بستمائة عام .

واحدثت معركة بوفين ايضاً نتائج أخرى منها:-

١ _ بالنسبة إلى ألمانيا انتهت معركة بوفين عهد اوتو وحل محله فريديريك الثاني
٢ _ وبالنسبة إلى انكلترا اضطر جون إلى الخضوع لإرادة البارونات ووقع العهد الاعظم
٣ _ تهيأت لفليب أو أغسطس بعد سنوات قليلة من بوفين فرصه لضم (كونتية تولوز) في جنوب فرنسا إلى املاكه وكانت تولوز تنعم برفاه اقتصادي نتيجة الغنى أراضيها وتطور التجارة فيها وقد ظهرت فيها حركة ادبيه وثقافية متميزه ، وقد أخذ فليب أغسطس ظهور الهرطقة الالبويه او الالجنسية في تولوز ذريعة لشن الحرب على هذه الكونيتية وضمها إلى املاكه.

ساهم فليب أغسطس في تلك الحرب الصليبية واتسمت سياسته وسياسة ابنه لويس الثامن بالقسوة والضعف تجاة اهل تولوز لقد انتهت الحرب بالقضاء على الهرطقة المعادية للبابوية على استقلال تولوز معاً.